

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ منه زِيرَةٌ بهاءٍ والجمع أَرْوَارٌ . والزَّير : الدَّيْنُ والجمع
أَرْيَارٌ أعجميٌّ أو الزَّيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ بلُغَةِ الْعِرَاقِ . وفي
حديث الشافعيّ B " كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَأَلْقِيهِ فِي زِيرٍ لَنَا " . والزَّير :
الْعَادَةُ أَنْشَدَ يُونُسُ :

تَقُولُ الْحَارِثِيَّةُ أُمَّ عَمْرٍو ... أَهَذَا زِيرُهُ أَبَدًا وَزِيرِي قَالَ : مَعْنَاهُ أَهَذَا
دَأْبُهُ أَبَدًا وَدَأْبِي . وَالزَّير : رَجُلٌ يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَيُحِبُّ
مُجَالَسَتَهُنَّ وَمُخَالَطَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ . وَيَحِبُّ
الثَّانِي مُسْتَدْرِكٌ . وَقِيلَ الزَّيرُ : الْمُخَالَطَةُ لَهُنَّ فِي الْبَاطِلِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يُخَالَطُهُنَّ وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ . بغيرِ شَرٍّ أَوْ بِهِ . وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَجَعَلَهُ شَيْخُ
الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ مَهْمُوزًا وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ أَلِمْسَّةُ اللَّغَةِ
 . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَةً يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي
الْحَدِيثِ فَعَلَّ الزَّيرُ " . ج أَرْوَارٌ وَزِيرَةٌ وَأَرْيَارٌ الْأَخِيرَةُ مِنْ بَابِ عِيدٍ
وَأَعْيَادٍ . وَهِيَ زِيرٌ أَيْضًا . تَقُولُ : امْرَأَةٌ زِيرٌ رَجَالٍ . قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَهُوَ
قَلِيلٌ أَوْ خَاصٌّ بِهِمْ أَيْ بِالرَّجَالِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ قَالَهُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الْأَكْثَرُ .
وَيَأْتِي فِي الْمِيمِ أَنْ النَّبِيَّ الَّذِي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرِّجَالِ يُقَالُ لَهَا : مَرِيَمُ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

" قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيَمُهُ وَالزَّير : الدَّقِيقُ مِنَ الْأُوتَارِ أَوْ أَحَدُهَا
وَأَحَدُكَمْهَا فَتَلَا . وَزِيرُ الْمِرْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَالزَّيرَةُ بِهَاءٍ : هَيْئَةٌ
الزَّيَارَةِ . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الزَّيرَةِ . وَالزَّيْرُ كَسَيْدٍ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكَتَفٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِي : الْغَضَبَانُ الْمُقْطَاعُ
لصاحبه عن ابن الأعرابي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . أُرَى أَصْلَهُ الْهَمْزُ مِنْ زَيْرِ الْأَسَدِ
فَخَفَّفَ . وَزُورَةٌ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : ع قُرْبُ الْكُوفَةِ . وَالزَّوْرَةُ بِالْفَتْحِ :
الْبُعْدُ وَهُوَ مِنَ الْزَّوْرَارِ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ أَيْ عَلَى بُعْدٍ . وَالزَّوْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَنْظُرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهَا لَشِدَّتِهَا وَحِدَّتِهَا قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ ... كَمَا شِئِيَ السَّبِيحَتَى يَرَاهُ الشَّافِي هَكَذَا
فَسَّره أَبُو عَمْرٍو . وَيُرْوَى : زُورَةٌ بِالضَّمِّ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَيَوْمُ الزَّوْرِ

كزُبَيْدُر : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوَيَرَيْن . وأزاره : حمّله على الزُّيارَة
 وأزرتُه غَيَّرَ . وزوَّـرَ تَزَوَّـيراً : زَيَّنَ الكَذِبَ وكَلَامُ مُزَوَّـرٍ :
 مُمَوَّـهٌ بالكَذِبِ . ومن المَجَازِ : زَوَّـرَ الشَّيْءَ : حَسَّنَه وَقَوَّـمَهُ . وأزالَ
 زَوَّـرَهُ : اَعْوَجَّجَاهُ . وكَلَامُ مُزَوَّـرٍ أَي مُحَسَّن . وقيل : هو المُثَقَّفُ قَبْلَ
 أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ومنه قَوْلُ عُمَرَ B : " مَا زَوَّـرْتُ كَلَاماً لأَقُولَهُ إِلَّا سَبَقَنِي
 بِهِ أَبُو بَكْرٍ " . أَي هَيَّـأْتُ وَأَصْلَحْتُ . والتَّـزَوُّـيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وسُمِعَ
 ابن الأَعرابي يَقُولُ : كُلُّ إِصْلَاحٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ تَزَوُّيرٌ . وقال أَبو
 زَيْدٍ : التَّـزَوُّـيرُ : التَّـزَوُّيقُ والتَّـحْسِينُ . وقال الأَصمَعِيُّ : التَّـزَوُّيرُ :
 تَهْيِئَةُ الكَلَامِ وَتَقْدِيرُهُ وَالْإِنْسَانُ يُزَوِّرُ كَلَاماً وَهُوَ أَنْ يُقَوِّمَهُ
 وَيُثَقِّنَهُ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ . وزَوَّـرَ الزَّائِرَ تَزَوَّيراً : أَكْرَمَهُ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : زَوَّـرُوا فُلاناً أَي اذْهَبُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ . والتَّـزَوُّيرُ : أَنْ
 يُكْرِمَ الْمَزُورُ زَائِرَهُ . زَوَّـرَ الشَّهَادَةَ : أَبْطَلَهَا وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى تَفْسِيرِ
 قَوْلِ الْقَتَّالِ : .

وَذَهَبَ أُنَاسٌ عُدُّوا عُدُّوا نَبِيعَةً ... صَلَّيْبُ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تَزَوَّـرُ